

التقريب بين اللهجات العربية نماذج من المصطلحات الدارجة بالمغرب الأقصى

للأستاذ : عبد العزيز بن عبد الله

وكان أمين الامناء عام 1283 هـ - 1866 م في عهد
بيدى محمد بن عبد الرحمن هو السيد محمد بن المنى
بنيس .
أمين بيت المال : مثل عبد العزيز بن عبد الله الدمناتي
السكتاني في عهد المنصور السعدي .

(درة الحجال ج 2 ص 378) راجع بيت المال .
وأمين بيت مال مراكش قبله هو سليمان بن
ابراهيم تاضي قصبه مراكش المولود عام 920 هـ -
1514 م (الدررة ص 479) .

أمين القنصر : استعمل هذا اللفظ واسط الدولة
العلوية بمعنى جابي حقوق الجبرك بالمراسي ومراكز
الحدود البرية ثم حل محله لفظ أمين الديوانة .
(ملحق المز والصولة ج 1 ص 397)

أمين الحسابات العام :

Contrôleur général des comptes

يتلقى سجلات الحسابات من امناء المراسي ونظائر
الاحباس وكلاء الغياب ويشرف على تنفيذ القرارات
والاتظمة المتعلقة بهذه الوظائف طبقا للمعاهدات المبرمة
مع الدول الاجنبية كما يراقب مداخيل اعشار المحاصيل
الزراعية وحسابات قواد البوادي في خصوص اعشار
قبائلهم وعزائب المخزن وما فيها من ماشية فهو يشرف
اذن على الحسابات العامة لدخل الدولة ومصروفاتها .

أمين الخرج : موظف مكلف باخراج ارصدة محددة
من بيت المال .

سننشر بحول الله تباعا في هذه الزاوية نماذج
من المصطلحات يغلب استعمالها في اقاليم عربية دون
غيرها تعريفا بها ودعما للتقارب بين اللهجات العربية
وهي تشكل مادة لغوية لاقتباس مصطلحات موحدة في
الوطن العربي ونتحدث اليوم عن كلمة (أمين) :

الأمين : اسم يطلق على رئيس الحرفة في المغرب
العربي والاندلس يقابله العريف في الشرق وان كانت
هذه الكلمة تستعمل عندنا أيضا بمعنى أمين في بعض
الحرف كعريف الجزيرة .

وكان لكل حنطة امينها يختاره اعضاؤها من بينهم
يفصل بينهم في النزاعات ويرفع احكامه للمحتسب
للتصديق عليها واضفاء الطابع التنفيذي عليها كما يضمن
العامل اذا كان من خارج المدينة اذ بدون هذه الضمانة
يتعذر عليه ممارسة مهنته .

امين الامناء :

لم يكن وزيرا للمالية وانما كان يسهر على تعيين
امناء المراسي والاملاك المخزنية والمستفادات وهي
الضرائب المباشرة .

وكان يسمى الامين الكبير ولعل الناظر في العراق
في العصر العباسي تشببه بالامين فالناظر هو الموظف
المعنى بالامور المالية يرفع اليه اول ولايته مقدار الضرائب
على الاموال في الولاية والمؤدى منها حقا والباتى الخ .

ويسمى الناظر مشارفا الا ان المشارف يزيد عليه
ان الحاصل من المستخرج يكون مودعا عنده وتحت
اشرافه .

أمين الخرص :

جاب يقدم في البادية مصحوبا بمندوب زمن الحصاد لتقدير الزكوات والاعشار الشرعية الموظفة على المحاصيل الفلاحية وقد خلفه نظام الترتيب في العهد العزيزى .

أمين الدخل :

موظف كان يصحب السلطان في حله وترحاله لتلقى الاموال الموتى بها وتسجيلها في لائحتين تقدم احدهما للمصدر الاعظم من اجل اطلاق السلطان عليها والاخرى تحال على امين الامناء الذى كان عبارة عن وزير المالية ويتولى الامين دفع هذا الدخل اسبوعيا لبيت المال .

أمين الديوانة :

جاب يقبض الرسوم الجمركية بالمراسى ومراكز الحدود البرية وكان يسمى امين الثغر .

امين الشكارة :

هو امين العتبة المكلف بالانفاق على القصر الملكى مدة اقامة السلطان به .

امين الصائر :

المكلف بالنفقة على القصور والاسرة المالكة فى المواثيق التى يقررها السلطان مشاهرة او مساهنة . وكان ايضا مكلفا بصرف ما يسمى (التنايذ) وهى الاداءات بأمر من المصدر الاعظم وتنفيذا لرسوم سلطاني واداء مرتبات الموظفين واجور الجند بعد تأشير امين الامناء .

امين الصرة :

هو المؤتمن على صرة المال التى يوجهها الباب العالى الى الحرمين وقد امر السلطان سيدى محمد بن عبد الله ركب الحج الذى ترأسه الشيخ عبد الكريم بن يحيى عام 1199 هـ . وحمل معه 350 الف مئقال الى اشراف الحرمين والحجاز واليمن أن يمر بالقسطنطينية حتى يرافق الى الحج امين الصرة العثماني ولم يكن ذلك عاديا وانما فعله السلطان حتى لا يعترض ولده اليزيد هذا الركب وينتزع منهم المال فبعثهم السلطان بحرا فى بعض قراصين السلطان عبد الحميد فلما وصلوا الى العاصمة العثمانية وجدوا امين الصرة قد ذهب فاتاقوا الى العام المقبل .

امين العتبة :

هو امين الصائر المكلف بالانفاق على القصر الملكى عندما يقيم به الملك ويسمى كذلك امين الشكارة - له مركز خاص فى احدى بناثق القصر الملكى يقوم بتنفيذ النفقات عندما يتلقى بطاقات من المصدر او امين الامناء او الحاجب . مهمته هى السهر على ما يطراً من تغييرات على موارد القصور السلطانية وتسجيل مستحقاتها وحاجاتها وتزويدها بذلك مع مراقبة الحسابات الواردة عليه من امناء او وكلاء الصائر (اى النفقات) فى كل قصر والتوقيع عليها وانتساخ صور من كشوف النفقات قبل ان يقدمها الامناء للسلطان مع مسك مفاتيح صناديق السلطان والسهر على محتواها وصرف اجور عبيد البخارى .

امين العسكر :

الموظف المكلف بالانفاق على الجند وهو خاضع للعلاف .

امين الفرقوش :

وهى الدواب المخزنية المستخدمة للنقل فهو يراتب الخيول والبغال والجمال التى هى فى ملك الدولة ويقوم بتعويض ما هلك منها والسهر على تجهيزها وصيانتها .

امين القاضى :

كان عمله عند العباسيين هو حفظ اموال الايتام والعناية بها وكان يسمى ايضا امين الحكام او امين الحكم وهذا عمل يقوم به القاضى نفسه عندما وقد يكلف به أحد مساعديه وخاصة خليفته .

الامين الكبير :

امين الامناء اى وزير المالية .

امين المرسى :

جاب تناط به مهمة حيازة الاعشار والزكوات الفلاحية .

امين المرسى :

كان للمراسى المغربية الثمانية امناء وردت لائحة اسمائهم بالنسبة لبعهد محمد الثالث فى كشافة الوزير (محمد الطيب بن اليماني ابنى عشرين) . ومن الامناء العلامة عبد الرحمن بن عبد الله لبريس كان امينا بمرسى الدار البيضاء .